أكدت أن تركيا تقايض نفط داعش بالأسلحة.. وأردوغان وأسرته متورطون في شرائه
الدفاع الروسية: لهزيمة داعش يجب توجيه ضربة صارمة إلى مصادر تمويله

| وكالات

نشرت وزارة الدفاع الروسية صوراً تثبت تهريب النفط بكميات هائلة من مناطق سيطرة داعش الإرهابي في سورية إلى تركيا، وإذ أعلنت الوزارة أن ذلك هو مقابل توريدات الأسلحة والذخيرة، وأكدت أن القيادة التركية العليا والرئيس رجب طيب أردوغان متورطون شخصياً في الاستخراج غير الشرعي للنفط السوري والعراقي وتهريبه إلى أراضي تركيا، مشددة على أنه ومن أجل إلحاق الهزيمة بداعش يجب توجيه ضربة صارمة إلى مصادر تمويله.

وأوضحت الوزارة في مؤتمر صحفي بحسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن عائدات داعش من الاتجار غير الشرعي بالنفط كانت ٣ ملايين دولار يومياً قبل بدء العملية العسكرية الروسية في سورية منذ شهرين، لكنها تراجعت في الآونة الأخيرة إلى ١,٥ مليون دولار.

وقال نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنطونوف في المؤتمر: «تعتبر العائدات من الاتجار بالنفط من أهم مصادر تمويل أنشطة الإرهابيين في سورية. وتبلغ عائداتهم قرابة ملياري دولار سنوياً، إذ يتم إنفاق هذه الأموال على تجنيد المرتزقة في أنحاء العالم كافة، وتسليحهم وتزويدهم بالمعدات. وهذا هو السبب وراء حرص تنظيم داعش الإرهابي على حماية البنية التحتية للإنتاج النفطي اللصوصي في سورية والعراق».

وكشف، أن الغارات الروسية استهدفت منذ شهرين ٣٢ مركزاً و١١ معملاً لتكرير النفط و٢٣ محطة ضخ، بالإضافة إلى تدمير ١٠٨٠ شاحنة كانت تقل النفط، وأدت إلى تراجع حجم تداول النفط في الأراضي الخاضعة لسيطرة الإرهابيين إلى النصف.

وتابع: إنه على الرغم من فعالية الغارات الروسية على منشآت إنتاج النفط التابعة للإرهابيين، إلا أنهم مازالوا يحصلون على مبالغ مالية كبيرة، بالإضافة إلى الأسلحة والذخيرة ومساعدات مادية أخرى من تركيا.

وشدد المسؤول العسكري الروسي على أن القيادة التركية العليا والرئيس رجب طيب أردوغان متورطون شخصياً في الاستخراج غير الشرعي للنفط السوري والعراقي وتهريبه إلى أراضي تركيا.

وتابع قائلاً: «إن التدفقات المالية الناتجة عن الاتجار بالمشتقات النفطية موجهة ليس إلى زيادة ثروة القيادة السياسية والعسكرية في تركيا فحسب، بل يعود جزء كبير من تلك الأموال بشكل أسلحة وذخيرة ومرتزقة جدد من مختلف الألوان».

واستغرب من صمت المجتمع الدولي حيال هذه القضية، مشيراً إلى أن نجل أردوغان يترأس إحدى أكبر شركات الطاقة في البلاد، فيما تم تعيين صهره مؤخراً في منصب وزير الطاقة.

كما دعا أنطونوف القيادة التركية إلى السماح بتفتيش المناطق التركية التي تشير بيانات وزارة الدفاع الروسية إلى وجود عقد لتهريب النفط الداعشي فيها.

وتوقع أن يزعم الجانب التركي أن جميع المواد التي عرضتها وزارة الدفاع الروسية مفبركة، وتحدى أنقرة أن تسمح أولاً بتفتيش المناطق التي جرى الحديث عنها.

وذكر أن الجيش الروسي كشف عن جزء فقط من المعلومات التي بحوزته «حول جرائم مروعة ترتكبها النخب التركية التي تمول الإرهاب الدولي بصورة مباشرة».

وأكد أن الاتجار بالنفط يمثل المصدر الرئيس لتمويل الإرهابيين في سورية، وشدد على أنه لإلحاق الهزيمة بداعش يجب توجيه ضربة صارمة إلى مصادر تمويله. لكنه قال إن الجانب الروسي لا يلاحظ أي غارات من جانب التحالف الغربي على قوافل «داعش» النفطية في سورية والعراق.

وأضاف أنطونوف: إن وزارة الدفاع الروسية ستواصل الكشف عن معلوماتها حول الطرق التي تعتمدها تركيا لسرقة الثروات الطبيعية من جيرانها. وأضاف: إن الوزارة ستعقد الأسبوع القادم مؤتمراً صحفياً جديداً ستقدم خلاله معلومات عن الأسلحة والمواد المتفجرة التي يجري إرسالها من تركيا إلى سورية وعن تدريب الإرهابيين في الأراضي التركية.

من جانبه كشف رئيس المركز الوطني لإدارة العمليات التابع لوزارة الدفاع ميخائيل ميزينتسيف أن قرابة ألفي إرهابي دخلوا سورية من الأراضي التركية خلال الأسبوع الماضي للانضمام إلى صفوف تنظيمي داعش وجبهة النصرة، بالإضافة إلى إرسال ما يربو على ١٢٠ طناً من الذخيرة ونحو ٢٥٠ عربة.

وأضاف: «وحسب معلومات استطلاعية موثوقة بحوزتنا، ينخرط الجانب التركي في تدبير مثل هذه التحركات بشكل نظامي ومنذ وقت طويل».

بدوره ذكر رئيس مديرية العمليات العامة التابعة لهيئة الأركان الروسية سيرغي رودسكوي أن وزارة الدفاع حللت الصور التي تلتقطها الأقمار الصناعية الروسية وكشفت عن ٣ مسارات رئيسية لتهريب النفط من سورية والعراق إلى تركيا.

وذكر أن المسار الغربي يؤدي إلى الموانئ التركية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، أما المسار الشمالي فنقطة الوصول النهائية عليه هي مصفاة «باتمان» في تركيا، فيما يؤدي المسار الشرقي إلى مدينة جزيرة بن عمر التركية.

وأوضح، أن النفط الذي يجري استخراجه من حقول بمحيط الرقة السورية، ينقل ليلاً بصهاريج إلى شمال غرب سورية، ومن ثم إلى بلدة إعزاز السورية ومنها إلى الريحانية التركية، ليتم توريد النفط لاحقاً إلى ميناءي ديورتيول واسكندورنة، حيث يتم شحن جزء من النفط على متن سفن وإرساله إلى الخارج للتكرير، أما كميات النفط المتبقية، فيجري تسويقها في السوق التركية الداخلية.

ولإثبات هذه المعلومات، عرض الجنرال صوراً فضائية تظهر قافلات من شاحنات الوقود في الميناءين في انتظار شحن محتوياتها على السفن، بالإضافة إلى شريط فيديو يظهر تحرك الشاحنات بصورة غير مقيدة عبر الحدود السورية-التركية في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم «جبهة النصرة» في ريف حلب.

وأشار إلى أن هذه الشاحنات تعبر الحدود بالمئات على الرغم من العمليات القتالية الدائرة في المنطقة، وتظهر اللقطات أنه لا يجري تفتيش تلك الشحنات في الجانب التركي من الحدود.

وعبر المسار الشمالي يتم تهريب النفط المستخرج في حقول النفط الواقعة على الضفة اليمنى للفرات.

وتابع رودسكوي: إن ريف دير الزور أصبح من أكبر مراكز داعش لاستخراج النفط وتكريره. ومضى قائلاً: إن الصور الملتقطة من الأقمار الصناعية تظهر وجوداً دائماً لقوافل الشاحنات في تلك المنطقة بانتظار شحن النفط.

وعبر المسار الثالث تنطلق الشاحنات من الحقول النفطية في شمال شرق سورية (في ريف الحسكة قره جوخ) وشمال غربي العراق (في محيط زاخو).

وتظهر صور ملتقطة يوم ١٤ تشرين الثاني وجود ما يربو على ١,١ ألف شاحنة في محيط زاخو العراقية، فيما تبرز صورة أخرى التقطت يوم ٢٨ تشرين الثاني في قره جوخ ٥٠ شاحنة في محيط معمل تكرير نفط.

وكشف رودسكوي أن تنظيم داعش يستخدم ٨٥٠٠ شاحنة لتهريب ٢٠٠ ألف برميل من النفط يومياً، مؤكداً أن الغارات الروسية أدت إلى تقليص عدد تلك الشاحنات إلى حد كبير.

وحذر الجنرال الروسي من عواقب بيئية وخيمة تؤدي إليها «الطرق الهمجية» التي يعتمد عليها الإرهابيون لاستخراج النفط.

وأشار في هذا السياق إلى تخزين النفط في أحواض تم حفرها في الرمال مباشرة.

وعرض رودسكوي لإثبات كلامه صورة لمخازن نفط أنشأها «داعش» في محيط الرقة.

وحضر المؤتمر الصحفي لوزارة الدفاع أكثر من ٩٠ دبلوماسياً عسكرياً أجنبياً من ٥٦ دولة وما يربو على ٣٠٠ صحفي، بمن فيهم ١٤٠ صحفياً أجنبياً.

المؤتمر الصحفي وتظهر في الصورة مشاهد تثبت بيع داعش النفط السوري المسروق لتركيا (رويترز)

داعش يتقهقر أمام الجيش شرق حلب ويتوغل في «الآمنة» التركية شمالها

| حلب- الوطن

بسط الجيش العربي السوري سيطرته على مواقع واسعة مهمة شرق حلب واقترب من مد نفوذه إلى المعاقل الرئيسة لتنظيم داعش الإرهابي الذي وسع هيمنته أمس على قريتين جديدتين في المنطقة «الآمنة» التي تسعى الحكومة التركية إلى إقامتها في ريف المحافظة الشمالي على حساب التنظيمات المسلحة الموالية لها. واقترب الجيش من السيطرة على كامل بلدة حميمة الكبيرة جنوب مطار كويرس العسكري الذي طهر محيطه كاملاً الأسبوع الفائت كما رصد نارياً أهم معاقل داعش في رسم العبد وأم أركيلة ودير حافر المعقل الأهم للتنظيم التي تمهد هيمنته عليها التقدم شرقاً للسيطرة على مسكنة آخر معقل مهم له في ريف حلب الشرقي، وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن».

وأكد المصدر سيطرة الجيش على المواقع الواقعة في مساحة الأراضي الممتدة من صوامع الحبوب في بلدة رسم العبود وصولاً إلى مناشر الحجر والمزارع المحيطة بقرية رسم العبد ومحطة وقود الكوثر في محيط بلدة حميمة الكبرى التي سيطر على أجزاء منها ليقطع شوطاً جديداً في الهيمنة على مسافة أطول من طريق عام حلب الرقة الذي بات مقطوعاً في وجه التنظيم منذ أيام. ظوببسط الجيش سيطرته على صوامع الحبوب الضخمة في رسم العبود ومساكن الموظفين قربها بعد يوم من سيطرته على بلدة عاكودة، يصبح الأفق مفتوحاً أمامه لرصد بلدة دير حافر نارياً وكذلك قريتي أم أركيلة ورسم العبد جنوب المطار الذي فك الحصار المضروب حوله قبل ثلاثة أسابيع.

وتمكنت وحدات الهندسة في الجيش العربي السوري من تفكيك الألغام والعبوات الناسفة في جميع المناطق التي سيطر عليها الجيش، ما أتاح تقدم وحدات مؤازرة جديدة منه، وهو ما أثار الرعب في نفوس مقاتلي التنظيم الذين بات موعد دحرهم من كامل ريف حلب الشرقي ليس ببعيد.

في مقابل ذلك، استطاع داعش السيطرة على قريتي كفرة وجارز والبساتين المحيطة بهما في ريف حلب الشمالي بعد أن طرد التنظيمات المسلحة التي تقودها «الجبهة الشامية» وقتل وجرح العشرات من مسلحيها الذين انخفضت روحهم المعنوية وخسروا ماء وجههم أمام حليفهم وداعمهم الحكومة التركية التي تريد إنشاء منطقة «آمنة» في المناطق التي سيطر عليها التنظيم بعد أن عهدت للمسلحين المحسوبين عليها حمايتها. وقال مصدر معارض مقرب من «الشامية» لـ«الوطن»: إن مسلحي الجبهة والتنظيمات المسلحة الحليفة معها ضمن ما يدعى «غرفة عمليات فتح حلب» فوجئوا بهجوم داعش الكاسح على قرى صندف والبل وكفرة، ما اضطر معظمهم إلى الهرب نحو مناطق لا يطولها التنظيم، الأمر الذي خلق بلبلة في صفوفهم وتعالت المطالب بمحاكمة المقصرين والانهزاميين بعد توجيه ضربة عنيفة لجهود حكومة «العدالة والتنمية» التركية التي أدركت أن لا مجال لفرض «الآمنة» وخصوصاً مع قيام سلاح الجو الروسي باستهداف شحنات الأسلحة التي تقدمها للمسلحين من خلال معبر باب السلامة في أعزاز ومناطق حدودية أخرى كشفتها الأقمار الاصطناعية الروسية.

إحكام الجيش السيطرة على صوامع الحبوب بقرية رسم العبد بريف حلب

وقف إطلاق النار في حي الوعر دخل حيز التنفيذ وأنباء عن طائرات روسية إلى مطار الشعيرات

| الوطن - حمص - نبال إبراهيم- وكالات

بعد اختتام جولات جلسات الحوار بين الجهات الرسمية بمحافظة حمص وممثلي عن الفصائل المسلحة في حي الوعر وإنجاز الاتفاق النهائي أول من أمس خيم هدوء حذر على الأجواء العامة في الحي ودخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ وسط معلومات شبه مؤكدة بأن أجواء التهدئة ستسمح بفتح بعض المعابر في الحي بشكل جزئي وإدخال المساعدات الإنسانية على مدار الأسبوع القادم تمهيداً للعمل بورقة التفاهم التي تم التوصل إليها وتطبيق مراحل التسوية والاتفاق.

يأتي ذلك بعدما قال مصدر أمني في المدينة لـ«الوطن»: إن اشتباكات اندلعت مساء الثلاثاء الفائت بين عدة مجموعات مسلحة بحي الوعر أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من مسلحي تلك المجموعات من دون أن يعرف سبب تلك الاشتباكات أو الخلافات التي نشبت فيما بينهم.

وفي إطار المشاركة في مكافحة الإرهاب، فقد أكد ناشطون على «فيسبوك» أن موسكو تنوي نشر قاذفات ومروحيات مقاتلة في مطار الشعيرات الواقع على طريق حمص – تدمر وذلك تجهيزاً لبدء عملها العسكري ضد داعش خلال أيام في إطار الجهود المشتركة مع الجيش السوري لاستعادة مدينة تدمر التي يواصل الجيش مدعوماً بسلاحي الجو السوري والروسي عملياته في محيطها.

وأكد مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية واصلت عملياتها العسكرية في محيط مدينتي تدمر والقريتين الواقعتين في أقصى الريف الجنوبي الشرقي للمحافظة وسط قصف جوي مركز لمواقع وتحصينات مسلحي داعش على امتداد محاور الاشتباكات والمواجهات على تلك الاتجاهات إضافة لاستهداف معاقلهم ومقراتهم ومحاور تحركاتهم في مدينة تدمر وقرية الصوانة وبلدة السخنة وفي محيط منطقة البيارات الغربية ومحيط حقل شاعر النفطي بريف مدينة تدمر. وأسفرت تلك المواجهات والضربات لسلاح الجو عن تدمير عدة تحصينات ومواقع ومقرات وتجمعات لمسلحي داعش بما فيها من أسلحة وذخائر وإيقاع أعداد منهم قتلى وجرحى بينهم من يحمل جنسيات غير سورية إضافة لتدمير عدة عربات كانت تقل مسلحين على محاور تحركاتهم وخطوط إمدادهم.

وبالانتقال لريف حمص الشمالي، فقد بين المصدر العسكري أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى المؤازرة واللجان الشعبية اشتبكت مع مسلحين من جبهة النصرة الإرهابية وكتائب الفاروق وجيش التوحيد وحركتي حزم وأحرار الشام الإسلامية على أطراف بلدتي تلبيسة وتير معلة على عدة محاور واتجاهات بالترافق مع قصف جوي ومدفعي طال مواقعهم وتجمعاتهم وأوكارهم في بلدتي تلبيسة وتير معلة ومناطق أم شرشوح وغرناطة والغجر بريف مدينة الرستن إضافة لاستهداف مقر عمليات لإحدى التنظيمات المسلحة التابعة لـ«النصرة» في منطقة الحولة شمال غرب المحافظة.

وأكد المصدر تدمير هذا المقر بشكل كامل بمن كان داخله من مسلحين وعدة معاقل وأوكار أخرى وعدة عربات ودراجات نارية على تلك الاتجاهات وإيقاع عدد كبير من المسلحين بين قتيل وجريح.

وفيما بدا دليلاً على تورط قناة الجزيرة القطرية مع المجموعات المسلحة، أكد ناشطون على «فيسبوك» إصابة مصور القناة بنيران الجيش العربي السوري في منطقة تلدو بالريف الشمالي.

من جهتها نقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن الطلعات الجوية للطيران الحربي السوري في جب الجراح شرق مدينة حمص بنحو ٧٣ كم التي استهدفت محاور تحرك ونقاط تحصن مقاتلي داعش شرق قرية مكسر الحصان أدت إلى القضاء على أعداد منهم وتدمير آليات وعتاد حربي لهم».

مقاتلات روسية في مطار حميميم في اللاذقية

أشار إلى دول الخليج من دون تسميتها
المطران حنا: من يتحمل مسؤولية تهجير المسيحيين من سورية والعراق هو الغرب ودول عربية

أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس أن من يتحمل مسؤولية تهجير المسيحيين وغيرهم من المواطنين في سورية والعراق وغيرهما هو الغرب، ودول عربية معروفة، في إشارة إلى الدول الخليجية، مشيراً إلى أن الأخيرة وبدلا من أن تستعمل هذه الثروة في الخير نراها تمول التطرف والكراهية والعنف بين الشعوب العربية، مشدداً على أن المال الذي يستعمل من أجل الدمار والخراب يجب أن يتوقف ويستعمل من أجل البناء والسلام.

وأشار المطران حنا خلال كلمة له في مؤتمر خاص لدراسة ومناقشة أوضاع المسيحيين في منطقة الشرق الأوسط، عقده مجلس الكنائس الأوسترالية في ملبورن بأوستراليا وشارك به عدد من أساقفة الكنائس الأوسترالية وعدد من المختصين والأكاديميين إلى أن إحلال السلام في فلسطين وسورية والعراق وكل البلدان العربية هو الذي يحفظ الحضور المسيحي ويحفظ الإخاء الديني والوحدة الإنسانية والوطنية بين جميع مكونات الأمة العربية.

وشدد على أن المسيحيين في المنطقة «لن يتخلوا عن انتمائهم لوطنهم ولن يتخلوا عن هويتهم العربية ويطالبون بتكريس ثقافة الدولة المدنية الديمقراطية التي يعامل فيها الإنسان كمواطن وليس بناء على انتمائه الديني».

وتابع: إن هناك دولا عظمى في هذا العالم تدّعي الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان، ولكنها في الواقع هي ممول أساسي للإرهاب الذي يعصف بالمنطقة العربية.

وقال المطران حنا: «من يريد الحفاظ على الحضور المسيحي في منطقة الشرق الأوسط فعليه أولا أن يتحدث عن حل للقضية الفلسطينية ويعمل من أجل وقف التمويل والدعم الذي تتلقاه المنظمات الإرهابية والذي يتم بعضه في الخفاء».

وبيّن أن الدمار والإرهاب الذي يعصف بمنطقتنا العربية جراء إجرام التنظيمات الإرهابية هدفه تفكيك مجتمعاتنا وتدمير أوطاننا بهدف حرف البوصلة عن قضية العرب الأولى وهي القضية الفلسطينية.

سانا

المطران حنا

مقتل عشرات الإرهابيين بنيران الطيران وكمائن الجيش بريف حماة

| حماة - إدلب - محمد أحمد خبازي - الوطن

قضى العشرات من مسلحي تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين في أرياف حماة بنيران الطيران الحربي السوري والروسي، وبكمائن محكمة نصبتها وحدات من الجيش العربي السوري لمجموعات إرهابية في أرياف حماة الشمالية والشرقية، فيما نشبت خلافات بين مسلحي جند الأقصى تطورت إلى اشتباكات قتل خلالها العديد من عناصره!!

وبالانطلاق من ريف حماة الشمالي، الذي اعتبر من أكثر مناطق محافظة حماة سخونة أمس، حيث قضت وحدات من الجيش وبكمين محكم على مجموعات إرهابية ترفع شارات جبهة النصرة، وذلك في تلال مورك، في حين نشبت خلافات بين مسلحي ما يسمى جند الأقصى في المدينة المذكورة، بعد اتهام أحد قادة المجموعات بالتخاذل تطورت لتؤدي إلى مقتل وإصابة ١٣ مسلحاً.

بدورها استهدفت مدفعية الجيش بكثافة نارية مواقع وتحركات الإرهابيين بقرية اللحايا، ما أدى إلى مصرع ٦ منهم وتدمير منصة إطلاق صواريخ وآلية، على حين استهدفت وحدات من الجيش بعدة وسائط نارية تحركات لمسلحي ما يسمى جند الأقصى في محيط تل بزام شمال صوران، ما أدى إلى مصرع وجرح ٧ مسلحين منهم.

وعلى محور اللطامنة والصياد، أغار الطيران الحربي السوري والروسي ٤ مرات متتالية على مواقع ومقر لمسلحي ما يسمى «تجمع العزة» في البلدتين، ما أدى إلى مصرع وإصابة ١٠ مسلحين وتدمير سيارتي دفع رباعي.

وفي ريف حماة الجنوبي الغربي أكد ناشطون على «فيسبوك» أن الجيش استهدف المسلحين من كتائب القادسية ولواء الأنصار في طريق السد بريف الحولة ما أدى لسقوط عشرات القتلى والجرحى بين صفوفهم.

أما في ريف سلمية الشرقي، فقد نفذ الطيران الروسي ٥ غارات على معسكر تدريبي لمسلحي داعش في قرية القسطل ومحيط جبل البلعاس، ما أدى إلى مصرع وجرح أكثر من ٢٠ مسلحا، وتدمير المعسكر في حين قضت وحدة مشتركة من الجيش والدفاع الوطني، وبكمين محكم على مجموعة مسلحة ودمرت آلياتها، في منطقة السطحيات بريف سلمية الغربي.

إلى ريف إدلب فقد أكد ناشطون على فيسبوك مقتل مسؤول «شرعي» في «النصرة» إثر استهداف سيارته بعبوة ناسفة قرب مدينة كفريا في ريف إدلب الشمالي.

غالبية مسلحي قدسيا خرجوا إلى إدلب بقصد العبور إلى تركيا .. و«الأجناد» يعين قائداً جديداً
تحرير عدد من الجنود المختطفين لدى الإرهابيين واستهداف رتل لداعش

| الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري عملياته في غوطتي دمشق الشرقية والغربية ضد مواقع وتحصينات التنظيمات المسلحة التي استهدفت بقذائف الهاون مجمع الشيخ أحمد كفتارو بركن الدين، وسط إعلان عن عملية نوعية قامت بها الجهات المختصة بريف درعا أدت لتحرير ٦ جنود سوريين من قبضة جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية.

ففي العاصمة دمشق، نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر في قيادة الشرطة أن «الإرهابيين المتحصنين في الغوطة الشرقية أطلقوا صباح اليوم (الأربعاء) القذيفة التي سقطت على مجمع الشيخ أحمد كفتارو التابع لمعهد الشام العالي للعلوم الشرعية واللغة العربية والدراسات والبحوث الإسلامية في حي ركن الدين ما تسبب بإصابة أربع طالبات بجروح متفاوتة ووقوع أضرار مادية»، على حين أدى سقوط قذيفة أخرى على منطقة باب مصلى السكنية إلى إصابة شخص بجروح. وفي ريف العاصمة تواصلت الغارات الروسية أمس على تجمعات المسلحين في قرى وبلدات غوطة دمشق. وأكد ناشطون على موقع «فيسبوك»، أن تلك الغارات دمرت منصات لإطلاق الصواريخ كان المسلحون يستعملونها في زملكا لاستهداف أحياء دمشق الآمنة. كما استهدفت الغارات مواقع للمسلحين في بلدتي دير العصافير وزبدين على حين تقوم المجموعات المسلحة باستهداف مواقع للجيش على جبهة المرج باستخدام «مدفع عمر» وهو مدفع محلي الصنع.

أما على جبهة داريا، فقد أكد شهود عيان لـ«الوطن»، أن عمليات الجيش تواصلت وبشكل مكثف على جبهات داريا، بغطاء جوي يرجح أنه لسلاح الجو الروسي، موجهاً العديد من الصواريخ باتجاه مواقع ومقار المجموعات المسلحة إذ سمع دوي تلك الصواريخ في أنحاء العاصمة.

من جانبه أكد موقع «الدرر الشامية» المعارض أن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام أعلن أمس في بيان له تعيين قائد جديد له عقب استقالة «أبو محمد الفاتح».

وحول تداعيات اتفاق المصالحة في بلدة قدسيا، فقد أكد ناشطون في المدينة عبر صفحاتهم على فيسبوك أن ٩٥٪ ممن تم نقلهم إلى إدلب من مسلحين برعاية الأمم المتحدة ذهبوا إلى هناك بقصد العبور إلى تركيا، فيما أكدت صفحات أخرى أن من بين الذين أخرجوا مسلحين كانوا في حمص القديمة وأخرجوا منها خلال اتفاق المصالحة الذي عقد منذ عامين.

وقد أكد ناشطون مقربون من «جيش الفتح» أن الأخير ينوي الزج بمسلحي قدسيا في الخطوط الأمامية للقتال، واصفين الأمر بالقول «الكل حيفطس بإدلب والشاطر بيهرب».

إلى جنوب البلاد فقد تمكنت الجهات المختصة من تحرير عدد من العسكريين المختطفين من قبل التنظيمات المسلحة في درعا، في حين دمر سلاح الجو رتلاً لداعش في السويداء.

ونقلت «سانا» عن مصدر بالمحافظة: إن الجهات المختصة نفذت عملية نوعية تمكنت خلالها من تحرير ٦ من المجندين كان الإرهابيون قد اختطفوهم في فترات متفاوتة تتراوح بين عام ونصف العام إلى عامين، على حين أكد ناشطون على «فيسبوك» أن المخطوفين كانوا لدى جبهة النصرة.

كما أكد الناشطون أن الطيران الحربي دمر صباح أمس رتلاً من الشاحنات لتنظيم داعش الإرهابي في منطقة بئر رصيعي بريف السويداء بمن فيه من مسلحي التنظيم وعتادهم موقعاً العديد منهم قتلى وجرحى.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ - ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠